دجلة لنهر بغداد فانها غطت الارض بمائها او لانه كذاب
فيكون ايضا من الدجل بمعنى الخلط فان الكذاب يخلط كلامه
وهو رجل من بني آدم خلقه الله تعالى ابتلاء للناس وهو
المذكور في قصة تميم الداري في حديث فاطمة بنت قيس بودك
له في الخروج في آخر الزمن بعد فتح القسطنطينية فيظهر
اولا في صورة ملك من الملوك الجبابرة ثم يدعي النبوة
فتتبعه على ذلك الجهلة من بني آدم وغالب من يتبعه
العوام والنساء وفي حديث ابن عمر ان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه طافية اي بارزة وهي التي خرجت
عن نظايرها وفي حديث حذيفة الدجال اعور العين اليسرى
ولم يكن اختلاف بين هذا الحديث وحديث ابن عمر من سهو
الراوي فلعله عليه السلام اراد بالنور في احدى العينين
ذهابها وفي الاخرى تعيبها ومدة مقامه في الدنيا اربعون
يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه
كايام الناس بيان ذلك في كتاب الفتن لنعيم بن حماد
حيث روى عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الدجال انا رب العالمين وهذه الشمس تجري باذني
افتريدون ان احبسها فتحبس الشمس حتى تجعل اليوم كالشهر
والجمعة كالسنة اخرجه ابن كثير وقد كثرت الاحاديث في الدجال
وتعداد ذلك يؤدي الى الاملال فمن انكر ذلك من الخوارج
والجهمية وبعض اهل الاعتزال فلا التفات في انه مبتدع ضال

وخروج

وخروج ياجوج وماجوج قبيلتان من ولد يافث بن نوح
وقيل ياجوج من الترك وماجوج من الجيل وهم يخرجون
في ايام عيسى بن مريم بعد قتله الدجال فيتكلهم الله تعالى
في ليلة واحدة ببركة دعائه عليه السلام قال الله تعالى
حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
واقترب الوعد الحق الاية وفي مسند احمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياجوج
وماجوج ليحفرون السد كل يوم حتى اذا كادوا يرون
شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعودون
اليه فيجدونه كاشد ما كان حتى اذا بلغوا امدهم واراد الله
ان يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا كادوا يرون شعاع
الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه ان شاء الله
ويستثني فيعودون اليه فيجدونه على هيئته حين تركوه
ويخرجون على الناس وزاد في بعض الروايات يخرجون
فمقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان فيشربون المياه وتحصن
الناس منهم في حصونهم ولا يقدرون على اتيان مكة وللمدينة
وبيت المقدس ولما فرغ من الايات الارضية الحادثة
شرع في الايات السماوية فقال وطلوع الشمس من المغرب
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلاة واللام
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها
الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)